

أبو هريرة

[31] عن نصره أمير المؤمنين فلم ينصو إلى لوائه، بل كان وجهه ونصيحته إلى أعدائه

_____ - يصافحني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر وهو

فاروق هذه الامة الحديث، أخرجه ابو احمد وابن مندة وغيرهما عن ابي ليلي الغفاري، ونقله في ترجمة ابي ليلي كل من ابن عبد البر في استيعابه وابن حجر في اصابتة وغيرهما، وقوله صلى الله عليه وآله: يا عمار إن رايت عليا قد سلك واديا وسلك الناس في واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس إنه لن يدلك على ردى ولن يخرجك من الهدى الحديث، أخرجه الديلمي عن كل من عمار وأبي أيوب وهو الحديث 259 في آخر ص 155 من الجزء 6 من كنز العمال وقوله صلى الله عليه وآله: يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حق على الله جهادهم الحديث أخرجه الطبراني في الكبير عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن ابيه عن جده وهو الحديث 2589 من الجزء 6 من الكنز إلى كثير من امثال هذه النصوص التي لا يسعنا الآن استقصاؤها، وحسبك قوله صلى الله عليه وآله: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم وفيهم ابو بكر وعمر، فقال ابو بكر انا هو ؟ قال لا، قال عمر: انا هو ؟ قال: لا ولكنه خاف النعل الحديث، أخرجه الحاكم في آخر ص 122 من الجزء 3 من المستدرک وصححه على شرط الشيخين واورده الذهبي في تلخيصه معترفا بصحته على شرطهما واخرجه أحمد من الحديث ابي سعيد في ص 33 وص 82 من الجزء 3 من المسند ورواه الحافظ ابو نعيم في ترجمة على ص 67 من الجزء الاول من حليته واخرجه ابو يعلى في السنن وسعيد بن منصور في سننه وهو الحديث 2585 في ص 155 من الجزء 6 من الكنز، والاحاديث في وجوب قتال الناكثين والقاسطين والمارقين متظافرة، واخباره صلى الله عليه وآله بوقوع الفتن من بعده متواترة وهي من اعلام النبوة وكلها صريح بوجوب اتباع علي، فحديث أبي هريرة الذي اخرجه الحاكم من جملتها بلا ريب، ويؤيد ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله لم يطلق الامير على غير علي أبدا، اما علي فقد نال منه هذا الوسام، وحسبك قوله صلى الله عليه وآله لانس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين وسيد الوصيين، الحديث، اخرجه الحافظ الاصفهاني في ترجمة علي من الجزء الاول من حلية الاولياء، وقد أمر صلى الله عليه وآله ان يسلموا على علي بالامرة كما هو ثابت من طرق العترة الطاهرة، والمقام لا يسع التفصيل. (*)